[٧]

آليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ (دراسة ميدانية بمحافظة دمياط)

د. راندا أيمن محمد شبكه

مدرس أصول تربية الطفل

كلية التربية– جامعة دمياط

آليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ (دراسة ميدانية بمحافظة دمياط)

د. راندا أيمن محمد شبكه*

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى آليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال (الملحقة بالمدارس الرسمية). وتوصلت نتائج الدراسة إلى: تدني الوعي المعرفي لمعلمات رياض الاطفال بمحافظة دمياط حول مفهوم المواطنة الرقمية نظريا وعمليا فيما يخص توظيف التقنيات التكنولوجية والاستخدام الواعي للحسابات الإلكترونية والتفاعل بحرص معها ومعرفه ما يترتب عنها من آثار نتيجة الاستخدام المتزايد لفترات طويلة. بالإضافة إلى أنه يوجد عدة معوقات التي تحول دون تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال منها: تدني مهارات استخدام التكنولوجيا في الاتصال، وضعف الوعي التقني فيما يخص المعرفة بالحقوق والواجبات عند تطبيق التقنيات الالكترونية واستمرار الشكل التقليدي للتعلم والاعتماد على الورق. وندرة الدورات التدريبية في استخدام المسار الصحيح للتكنولوجيا الرقمية. وافتقاد الكيفية بتوظيف التقنيات الإلكترونية في تحسين نتائج عملية التعلم بالروضة. وعن آليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ بمحافظة دمياط فهي: إقامة (الدورات التدريبية– الندوات) حول الرقمنة (كيفية الاستخدام) وعمل لقاءات ثقافية دورية منتظمة بأهمية المواطنة الرقمية. اكساب المعلمات مهارات التجارة والتسوق الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: ثقافة– المواطنة الرقمية– معلمات– رياض الأطفال– رؤية مصر ٢٠٣٠.

* مدرس أصول تربية الطفل– كلية التربية– جامعة دمياط.

Abstrac:

The study aimed to identify the mechanisms of promoting a culture of digital citizenship among kindergarten teachers in Damietta Governorate in the light of Egypt's vision 2030. The study used the descriptive analytical approach and the study sample consisted of (70) kindergarten teachers (attached to official schools). The results of the study concluded: The low knowledge of kindergarten teachers in Damietta governorate about the concept of digital citizenship in theory and practice with regard to the employment of technological techniques and the conscious use of electronic accounts and interaction with them carefully and knowledge of the consequences of the increased use for long periods. In addition, there are several obstacles that prevent the promotion of a culture of digital citizenship among kindergarten teachers, including: low skills of using technology in communication, weak technical awareness regarding knowledge of rights and duties when applying electronic technologies and the continuation of the traditional form of learning and dependence on paper. And the scarcity of training courses in the correct use of digital technology. And the lack of how to employ electronic technologies to improve the outcomes of the learning process in kindergarten. And about the mechanisms of promoting a culture of digital citizenship for kindergarten teachers in light of Egypt's 2030 vision in Damietta Governorate, they are: Holding (training courses-seminars) on digitization (how to use) and holding regular periodic cultural meetings on the importance of digital citizenship. Providing teachers with e- commerce and shopping skills.

مقدمة:

تعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ أبعاد التنمية المستدامة للمجتمع المصري. ويُمثل محور التعليم والتدريب إحدى محاورها حيث تستهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام ٢٠٣٠ إتاحة التعليم والتدريب لجميع الفئات بجودة دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي مستدام مرن مرتكزاً على المتعلم القادر على التفكير والمعلم المتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً.

ويخاطب الاتجاه العالمي تحديث نظام التعليم من خلال استخدام الأساليب التكنولوجية في التعليم، لتتماشى مع روح الجيل الجديد ومع مفاهيم التعليم الحديثة. والأهداف الاستراتيجية تتمثل في تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية التعليم العام الأساسي(Mansilla&Jakson,2011)، وتفعيل قواعد الجودة والاعتماد المسايرة للمعايير العالمية.

إضافة إلى تمكين المتعلم بدءا من مرحلة رياض الأطفال من متطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين. وتتطلب التنمية المهنية المستدامة المنشودة التخطيط للتدريب المعلمين بما يتناسب مع التطوّرات العالمية والتحديث المعلوماتي (الرقمنة) (الملاح، ٢٠١٧).

وحيث أن معلمة الروضة تتعامل مع أخطر المراحل النمائية التي تمر بها الشخصية الإنسانية فتكون هي الأولى بالإعداد والتأهيل فهي لها دور بارز في حياة الطفل وتعلمه، حتى أن الطفل يعتبر كلماتها مقدسة أكثر من والديه، لذلك هي مطالبه بمطالعة كل ما هو جديد وطارىء على المجتمع خاصة ما يخاطب المعايير والضوابط المستخدمة في التقنية الرقمية التي سيطرت على كافه المجالات المجتمعية بما في ذلك من حقوق وواجبات تجاهها، وهذا ما يسمى ب (المواطنة الرقمية).

فدور معلمة رياض الاطفال يتعدى عمليه تعلم الطفل ليشمل التثقيف والتوعيه للتوجه الكامل في ظل المجتمع الرقمي (ساري والحربي، ٢٠٢١). فالتقنية ووسائل الاتصال الحديثة لم تعد من سبيل الترفيه والتسلية، بل باتت ضرورة اجتماعية لا يمكن العيش الكريم بدونها، فهي وسيلة حتمية للتواصل والحصول على

الكثير من الخدمات التعليمية والمعرفية والحياتية Martin,Gezer&Wang (2019).

والمواطنة هنا اكتسبت بعدا تقنيا هو نتاج امتلاك التكنولوجيا خاصة في القرن الحادي والعشرين. البعد التقني او الاتصالي (سليمان، ٢٠٢٠). مما يحتم إكساب المعلمات التي تمكنها من أداء هذه الأدوار مع الاستفادة الرشيدة من تلك التقنيات لتجعلها عوامل تطوير وبناء بدلا من أن تكون عوامل هدم وتخريب (المصري، ٢٠١٧).

حيث تنمية السلوك الرقمي Digital Etiquette والاتصال الرقمي Digital Communication ودعم الوصول الإلكتروني والتبادل الإلكتروني للمعلومات Ribble&Miller(2013). وسلوك التجارة الرقمية Digital Commerce تسهيل عملية بيع وشراء البضائع الكترونيا. والمسئولة الرقمية عن الأعمال والأفعال (مهدي، ٢٠١٨). والأمن الرقمي واجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية (عبدالعزيز، ٢٠١٦).

إن التكنولوجيا الرقمية يجب أن تعمل لصالح الجميع، ولهذا السبب ينبغي السعي نحو تحقيق أقصى استفادة منها من خلال المواطنة الرقمية Mitchell (2016؛ حيث تكمن ضروريتها في أنها تضع قائمة بما هو صح أو خطأ من السلوكيات فيما يرتبط باستخدام التكنولوجيا بالاشكال المختلفة لها.

وعلي ذلك تتضح أهمية المواطنة الرقمية حيث أنها تلعب دوراً في إعداد مواطن قادر علي تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا كالممارسة الأمنة والاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا، تساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، السلوك المميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية مع تحمل المسئولية الشخصية عن التعلم مدي الحياة (hillips, 2019).

مما سبق يتضح أهمية تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال، حيث أصبح لزامًا عليها التعامل مع الواقع الافتراضي خاصة مع الأزمات التي يتعرض اليها المجتمع.

مشكلة البحث:

ينبثق الاحساس بالمشكلة من عده نقاط تمثلت فيما يأتي:

- رؤية مصر ٢٠٣٠ وما تنشده في إصلاح التعليم ومحو الأميه الرقمية لدى أجيال المستقبل.
- معايشة الواقع الافتراضي في اغلب المجالات الحياتية والتي منها التعليم والاحتكاك الدائم بشبكة الانترنت سواء الاتصال مع الزملاء أو التوجيه أو أولياء الأمور.
- الدور التربوي لمعلمة رياض الأطفال سواء بالتواصل مع زملاء المهنة أو الاتصال بأولياء الأمور ومتابعتهم.
- أهمية مهارات المواطنة الرقمية وذلك كما جاءت نتائج دراسة صوفي (٢٠١٢) التي أشارت إلى أنه لبناء مجتمع المعرفة العربي لابد من تقليص دائرة التفاوت الرقمي بين الدول العربية والدول المتقدمة، أيضا دراسة المسلماني (٢٠١٤) والتي أشارت إلى ضرورة المواكبة إلى التقدم التقني ومطالعة كل جديد في مجالي التقنية والتعليم، كذلك دراسة الملاح (٢٠١٧) التي أشارت إلى ضرورة امتلاك أفراد المجتمع لمهارات التفكير الرقمي وحماية المعلومات الإلكترونية. ودراسة Phillips& Lee (2019) التي أوصت بإشاعة قيم ومهارات المواطنة الرقمية خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل كافة الفئات المجتمعية. ودراسة الحربي (٢٠٢٠) التي أوصت بتدريب المعلمين وإكسابهم مهارات المواطنة الرقمية ومسئولياتهم الرقمية تجاه أنفسهم ومجتمعهم. أيضا دراسة قربان (٢٠٢٠) التي أوصت بضرور تأهيل أفراد المجتمع من كافة الفئات وزيادة وعيهم بأهمية المواطنة الرقمية وإيجابيات الالتزام بمعاييرها. ودراسة (ساري والحربي، ٢٠٢١) التي أكدت على ان ثقافة المواطنة الرقمية تعد هدفا تعليميا وضرورة من ضروريات الحياة للتصدي لمخاطر التقنية الرقمية.
- مقابلة الباحثة لبعض معلمات رياض الأطفال بدور رياض الاطفال الرسمية بمحافظة دمياط خلال فترة الإشراف الميداني والتي أسفرت نتائج المقابلة عن ضعف الوعي المعرفي لهن حول مهارات المواطنة الرقمية وماهيتها وكيفيتها.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في إطار الاجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما الاطار المفاهيمي للمواطنة الرقمية؟.

٢- ما الدور التربوي لمعلمة رياض الأطفال؟.

٣- ما تصورات بعض معلمات رياض الاطفال بمحافظة دمياط (العينة الدراسية) ن مهارات المواطنة الرقمية؟.

٤- ما المعوقات التي تحول دون تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟.

٥- ما اليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

أهداف البحث:

- توضيح الإطار المفاهيمي للمواطنة الرقمية.
- تحديد أهم الأدوار التربوية لمعلمة رياض الاطفال.
- استعراض تصورات بعض معلمات رياض الاطفال بمحافظة دمياط (العينة الدراسية) ن مهارات المواطنة الرقمية.
- رصد المعوقات التي تحول دون تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- الكشف عن اليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أهمية البحث:

- تعد هذه الدراسة في- حدود علم الباحثة- من الدراسات القليلة إقليميا خاصة بمحافظة دمياط في تناولها لموضوع المواطنة الرقمية الحديث المواكب للأحداث المجتمعية الحالية والمنشود في كافة المؤسسات ومع كافة الأفراد والأولى من نوعها في تناولها لسبل تعزيزها لدى معلمات رياض الأطفال بالمحافظة.
- محاولة تبصير معلمات رياض الأطفال بأهمية ثقافة المواطنة الرقمية ومجالات استخدامتها.

- تزامن الدراسة الحالية مع ما تنشده استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠م من تطوير منظومة رياض الأطفال.
- مواجهة العديد من المعوقات التي تقابل معلمات رياض الاطفال بمحافظة دمياط لتعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لديهن.

مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على المصطلحات الآتية:

(أ) المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

يعرفها كل من القايد (٢٠١٤) ؛ Al- Zahrani (2015) بأنها " المعايير والأعراف المتبعة في السلوك الصحيح والمسئول تجاه استخدام التكنولوجيا فهي " قواعد السلوك الصحيح المعتمدة في استخدامات الوسائل التكنولوجيا المتنوعة أي ان كان الهدف من الاستخدام. كما أن المواطن الرقمي هو" المواطن الذى يستخدم الإنترنت بشكل سليم خالي من الأخطاء والأضرار".

كما يشير اليها العتيبي (٢٠١٨) بأنها " كل المعارف والمهارات والقيم والأخلاقيات المرتبطة بمحاور المواطنة الرقمية التسعة التي تشمل: السلوك الرقمي، الاتصال الرقمي، التجارة الرقمية، التربية الرقمية، الإتاحة الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الآمن الرقمي، والقانون الرقمي.

وتعرفها الباحثة بأنها " المهارات السلوكية التي تحسن من السلوك الرقمي لمعلمة رياض الأطفال من خلال تحسين قدرتها على التعامل مع الوسائل التكنولوجية ومواقع الانترنت في كافة المواقف وأي ان كان هدفها من هذا التعامل وذلك بشكل مسئول فيه حماية لخصوصيتها وحفاظ على خصوصية الآخرين".

(ب) معلمات رياض الاطفال Kindergarten Teachers:

يشير اليها (عبدالرؤوف، ٢٠٠٨) بأنها " مربيه مسئولة عن مجال تربية وتعلم طفل ماقبل المدرسة الابتدائية كما أنها تعمل على حماية الاطفال ورعايتهم صحيا وتعمل على بناء شخصية الطفل البناء المتكامل المتوازن".

الإطار النظري:

يجيب ما تستعرضه الباحثة في الاطار النظري عن السؤال الأول والثاني للدراسة.

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث أ- (ما الاطار المفاهيمي للمواطنة الرقمية؟)، قامت الباحثة بطرح الإطار النظري التالي:

أ- ١ بداية ظهور مفهوم المواطنة الرقمية:

مصطلح المواطنة الرقمية ليس بالجديد أو الطارىء فجأة على مجتمعنا، ففي نهايات الألفية الثانية بدأت المجتمعات في التحول إلى الرقمنة، وذلك نتج عن التقدم المتسارع في المعلوماتية، وشبكات الإنترنت، والهواتف الخلوية، والأقمار الصناعية، وغيرها من تطبيقات التكنولوجيا الرقمية. مما ترتب عليه تغيرا في أساليب ممارسة الأعمال وشكل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ومجتمعهم. وأصبحت سلاحاً تستخدمه الأمم المتقدمة تكنولوجياً واقتصادياً في إحراز العديد من الفوائد في السياقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مما فرض مطالب جديدة علي الطلاب والمعلمين علي حد السواء وأهمها مهارات التعامل مع التكنولوجيا والحصول علي المعلومات (Milner, 2005) (Eugene, 2007).

وهذا ما دفع دول العالم على الصعيدين العربي والأجنبي إلى المبادرة بدعم وتطوير البنية التكنولوجية التحتية، وإدخالها في مختلف المجالات الحياتية، وإعادة هيكلة ونظم مؤسسات التعليم والتدريب لتحقيق تلك الأهداف الجديدة والطموحة مع السعي نحو تنمية قدرات المواطنين ومهاراتهم الرقمية في استخدام الوسائل التكنولوجية في إنجاز الأعمال والتواصل مع الآخرين خاصة مع انتشار بعض السلوكيات الرقمية الخاطئة مثل: (استخدام الهواتف الخلوية باستمرار وفي الأماكن المزدحمة- التقاط صور فوتوغرافية غير مناسبة (السيلفي) باستخدام كاميرات الهواتف وتحميل بعض البرامج والتطبيقات بطريقة غير شرعية من على شبكة الإنترنت. انتشار سرقة معلومات من خلال الإنترنت (الهاكرز والقرصنة) وسرقة الحسابات البنكية (جرادات والإبراهيم، ٢٠١٨). وذلك ما أكدته ايضا نتائج دراسة (Arkorful & Abaidoo, 2014) التي هدفت إلى التعرف على مفهوم التعلم

الرقمي ومزايا وعيوب تطبيقه، حيث أكدت نتائج الدراسة على أن التعليم الإلكتروني يستخدم الأدوات التقنية لتمكين الطلاب من الدراسة في أي وقت وأي مكان، وهو ينطوي على تحفيز الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض، وتبادل واحترام وجهات النظر المختلفة، كذلك دراسة حامد وأبشر (٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرف على التعلم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الإنسان في كل مناحي الحياة العلمية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية، ومدي تأثيرها في توفير الوقت والجهد، بما يتوافق مع احتياجاتهم العلمية بجودة عالية، وزيادة المعلومات والمعارف، وتنمية الطرق والأساليب المتاحة، وبشكل يكفل استخدامها في مجال التعلم الرقمي فقط. ودراسة Harris & Johns (2021) التي أكدت على أن التنوع الثقافي والرقمي من بين أهم التحديات الكبرى التي تواجه الشباب الأسترالي في الوقت الحالي حيث ضرورة التوعية بالمخاطر الرقمية وعوامل الحماية المتعلقة بالسلامة الإلكترونية، وذلك لسد الفجوة بين التماسك الاجتماعي والرقمية.

ما سبق من أهداف واحتياجات وضع كافة دول العالم أمام تحد كبير، يفرض عليها ضرورة تكثيف الجهود، وصياغة آليات واستراتيجيات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية وغرس قيم الاستخدام المسئول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التقدم والرفاهية وتلافي السلوكيات السلبية السابقة وغيرها.

خاصة مع ظهور بعض سلوكيات التعامل الرقمي غير السوي كإستخدام بعض مواقع الويب لتخويف الطلاب أو تهديدهم، وتنزيل الموسيقى بشكل غير قانوني من الإنترنت، وانتحال المعلومات باستخدام الإنترنت

Richardson & Milovidov ؛Ribble, Bailey & Ross (2004) (2019)

أ- ٢ عناصر المواطنة الرقمية:

تؤكد نتائج بعض أدبيات البحوث والدراسات السابقة كما جاء في دراسة Hollandsworth, Randy & Donovan (2011) ودراسة Hoover & Kyle (2014) ودراسة (حسان، ٢٠١٤) ودراسة Young (2014) على أنه يعد مفهوم الاحترام، التعليم، الحماية Respect, Educate and Protect- REPS أحد أساليب توضيح وتعليم محاور المواطنة الرقمية.

وتشير دراسة Lipton, J. (2004) موضوعات أخرى حيث الحقوق والمسئوليات الرقمية والتي تكون إما اخلاقية أو غير أخلاقية. والصحة والسلامة الرقمية وتعني اتخاذ الاحتياطيات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام الكمبيوتر. والامن الرقمي مع اتخاذ الاحتياطات والحذر من خلال الاستخدام المتوسع لشبكة الانترنت واخيرا القانون الرقمي حيث احترام حقوق الملكية وخصوصية الآخرين.

ويشير إلى الموضوعات الأخرى دراسة Vandewater, E. (2007) etal. حيث التربية الرقمية ومعرفة مدى استخدام التكنولوجيا الرقمية وكيفية استخدامها. والإتاحة الرقمية من خلال توفير فرص الإشراف والتوجيه لمن تنقصهم مهارات الكمبيوتر حتى بين صغار السن من الأطفال حيث تلعب وسائل الإعلام والتكنولوجيا دورًا رئيسا في الحياة اليومية لهم.

ودراسة Choi, M. (2016) التي تؤكد نتائجها أهمية تعزيز المواطنة المسؤولة اجتماعياً في عصر الإنترنت لدى كافة المواطنيين، والتي حددت أربعة فئات رئيسية لبناء المواطنة الرقمية: الأخلاق، ومحو الأمية الإعلامية والمعلوماتية، والمشاركة/ الانخراط، والمقاومة النقدية.

ويصنف كل من Ribble (2015) و(السحيم، آل إبراهيم، ٢٠١٩) والهادي (٢٠٢٠) موضوعات المواطنة الرقمية في تسع موضوعات تشمل: السلوك الرقمي ومعايير الالتزام بالاستخدام الصحيح لوسائل التكنولوجيا (الاحترام لآراء الآخرين وعدم نشر الخصوصيات التأكد من مصادر المعلومات والكتابة السليمة)، والاتصال الرقمي للتبادل الإلكتروني للمعلومات سواء المتزامن وغير المتزامن، والتجارة الرقمية من خلال الوعي بأفضلية المواقع وفقا للوثوق بها وعروضها المناسبة.

أ- ٣ سمات المواطن ذو الثقافة الرقمية:

تتطلب "الحياة الرقمية" مواطنا من نوع خاص يعي حقوقه، وواجباته، ويستطيع الحفاظ على هويته.فالمواطن الرقمي فردا له سمات، وخصائص تميزه، وتفرضها عليه طبيعة الرقمنة، واتفقت عليها نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة مثل: دراسة الجزار (٢٠١٤) التي هدفت إلى وضع تصور حول دور

المؤسسة التربوية في التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية التي نعيشها حاليا، سعيا لمزيد من الفاعلية في مواجهة وتقنين ظاهرة المواطنة الرقمية وما تتسبب فيه من سلبيات على أفراد المجتمع، ودورها في إمدادهم بإطار أخلاقي يحكم اتصالهم مع هذه المجتمعات الافتراضية ويكسبهم الأسس والقواعد اللازمة للمواطنة الرقمية المثلى. ودراسة السليحات، والفلوح، والسرحان (٢٠١٨) التي أشارت إلى ضرورة توعية الطلاب الجامعيين حول المخاطر الإلكترونية والتدريب على التعامل مع الإختراق الإلكتروني وممارسة مهارات المواطنة الرقمية عبر شبكات الانترنت.ودراسة الرميح والجمل (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تقديم تصور مقترح لمقرر المواطنة الرقمية كمتطلب جامعي لطلاب جامعة المجمعة لقيادة التغيير الرقمي ومواكبة التطورات الرقمية وتنمية المهارات الرقمية. حيث تشير الي سمات المواطن ذو الثقافة الرقمية كما يلي:

- يسلك وفق مبادئ السلوك القويم (يفعل ما يصح ويبتعد عن ما لايصح وترفضه الاخلاق وينبذه المجتمع). أي يطبق أخلاقيات الثقافة الإلكترونية عند استخدامه لوسائل التكنولوجيا.
- يقدر مفاهيم الخصوصية، والملكية الفكرية؛ ولذا فهو مستخدم آمن وقانوني، ومسئول للمعلومات ووسائل التكنولوجيا.
- يستطيع حماية نفسه من المعتقدات الفاسدة المنتشرة في الوسائط الرقمية.
- يفكر في كل ماهو معروض من موضوعات بالعالم الافتراضي ويعالجه بالقبول أو الرفض.
- يطوع التقنيات الرقمية لأغراض التعلم، والتعليم، وتنمية الذات.
- يدير وقته الذي يقضيه في استخدام الوسائط الرقمية بكفاءة.
- يستطيع حماية نفسه من المعتقدات الفاسدة المنتشرة في الوسائط الرقمية.
- يقدر اختلاف الثقافات المجتمعية ويحسن التعامل وفق ذلك في البيئة الافتراضية (حشيش، ٢٠١٨).

وفي دراسة سليمان (٢٠٢٠) يضيف عدة مواصفات للمواطن الرقمي هي:

- متمكن من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- يظهر سلوكا أخلاقيا في استخدامه للتكنولوجيا.
- يحترم الخصوصية، وحرية التعبير في العالم الرقمي.
- يتواصل مع الآخرين عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة بشكل إيجابي.

ومن خلال المواصفات السابقة للمواطن الرقمي فإنه تتميز المواطنة الرقمية بعدد من الخصائص، من أهمها:

- المواطنة الرقمية مكتسبة بالتعليم والتدريب.
- المواطنة الرقمية ذات طابع انفعالي وجداني ؛ يظهر في فهم القضايا الإنسانية وممارسة السلوك الأخلاقي تجاهها.
- المواطنة الرقمية نسبية؛ تختلف بين الأفراد باختلاف طبيعة الفهم السليم لأدوات التواصل الرقمي.
- المواطنة الرقمية اجتماعية؛ حيث تهدف إلى إعداد الأفراد للمشاركة في بناء المجتمع سواء محليا أو عالميا.
- المواطنة الرقمية قابلة للقياس (الطويرقي، ٢٠٢١).

أ- ٤ أبعاد المواطنة الرقمية:

يتفق كل من الحصري (٢٠١٦) وبشير (٢٠١٦)، وعثمان (٢٠٢٠) أن أبعاد المواطنة الرقمية تضم تسعة أبعاد كالتالي:

- إكساب الأفراد مهارة الوعي الأمني الرقمي وذلك بالقدرة على التعامل مع الانتهاكات الرقمية, والاحتيال.
- تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالوصول إلى العالم الرقمي, وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الرقمي, ونبذ مبدأ الإقصاء الرقمي الذى يحول دون تحقيق النمو والازدهار.
- المواطنة الرقمية تثقف الفرد وتكسبه المهارات المتعلقة بالسوق الرقمية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة بها, وخاصة الأمن والأمان.
- من أبرز تطورات الثورة الرقمية التطور في مجال الاتصالات التكنولوجية؛ إذ بفضلها تحول العالم إلى قرية صغيرة, وأصبحت الفرصة متاحة أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي مكان من العالم وفي أي وقت.

- اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان السلامة البدنية, والنفسية المرتبطة باستخدام أدوات التواصل الرقمي, فالمواطنة الرقمية تسهم بإعداد مواطن رقمي لديه الوعي الصحي عند استخدامه لهذه الأدوات خاصة مع قضاء ساعات طويلة معها.
- اتباع المعايير السلوكية والقوانين التي تتناول مسألة الأخلاقيات الرقمية لحماية حقوق الفرد وتحقيق الأمن والأمان له رقميًا.
- محو الأمية الرقمية باستثمار الثورة الرقمية والمعرفية؛ وتوفير فرص التعلم والتعليم والتدريب؛ لإعداد مواطن رقمي يستطيع استخدام أدوات التواصل الرقمي المختلفة بالشكل الآمن والأمثل.
- نشر ثقافة السلوك الرقمي المرغوب بين الأفراد, وتدريبهم ليكونوا مسؤولين فى كنف المجتمع الرقمي.
- إتاحة الحرية للفرد الدخول إلى العالم الرقمي, وإكسابه مهارة الاستخدام اللائق لأدواته التكنولوجية.

أ- ٥ أهداف تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية

تؤكد نتائج دراسة (نبهان، وعسقول، ٢٠١٨) أنه تهدف المواطنة الرقمية إلى إيجاد الأساليب والطرائق والبرامج والأنظمة المثلى لتوجيه وحماية جميع مستخدمي التكنولوجيا، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة، ومحاربة السلوكيات غير المرغوبة في التعاملات الرقمية، من أجل إعداد مواطن رقمي يحب وطنه ويسعى ويفكر لخدمته ومصلحته وحمايته، فهو يستخدم التكنولوجيا الحديثة بصورة أفضل، لخدمة وحماية مجتمعه ووطنه بعيدا عن الإساءة والتشهير بالآخرين ويجتهد من أجل تقدمه (روح الإنتماء الزطني).

وفي ضوء نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة شرف الدين (٢٠١٩)، ودراسة السردية، أبو دلبوح، وعبيدات (٢٠٢٠) تهدف ثقافة المواطنة الرقمية إلى تحقيق ما يلي من أهداف:

- اتخاذ القرارات المناسبة حول كيف ومتى يستخدم التكنولوجيا، عندما يواجه العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المختلفة المتاحة على الإنترنت.

- القدرة على البحث الإلكتروني عن المعلومات وتقييمها واستخدامها بشكل مناسب.
- فهم القوانين الخاصة باستخدام التكنولوجيا الرقمية.
- حماية الافراد وسلامتهم، والحفاظ على هويتهم وقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم، وتجعل منهم أكثر ذكاء وقدرة على اتخاذ القرار في العالم الرقمي.
- الوقاية أو التعامل مع المشكلات المختلفة أثناء استخدام التكنولوجيا الرقمية.
- التجارة الرقمية الآمنة خلال شبكة الإنترنت.
- احترام حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية.
- الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية وعدم التعدي على الآخرين في البيئة الرقمية.
- حماية المعلومات الرقمية من الاختراق أو التلف.
- الالتزام بقواعد السلامة الجسدية عند استخدام الأجهزة الرقمية المختلفة.

أ- ٦ كيف يكًون السلوك المناسب المسئول الاستخدام أدوات التواصل الرقمي ليصبحوا مواطنين صالحين في القرن الحادي والعشرين:

التربية على المواطنة الرقمية تحولت إلى ضرورة ملحة قادتها العديد من المبررات ومنها:

١. التطور في أعداد مستخدمي الإنترنت في العالم حيث لقيت وسائل الاتصال الحديثة إقبالا متزايدا خاصة في ظل جائحة كوفيد ١٩ التي جعلت الصديق المقرب للفرد هي الوسائل التكنولوجية باختلاف انواعها، وهذا الإقبال الكبير يعد مبرزا مهما لتكوين المواطن الرقمي.

٢. حاجة الدول للتحول الإلكتروني واعتمادها على التقنية الرقمية في جميع نواحي الحياة.

٣. امتلاك جميع أفراد المجتمع لوسائل التقنية الحديثة فقد أصبحت ما تسمى بالهواتف الذكية بأيدي الصغار أكثر من الكبار ويستخدمها الغني والفقير ومن خلالها يسيرون العديد من أمور حياتهم (كامل،٢٠٢٠)ز

٤- الاعتماد بشكل كبير على وسائل الاتصال الرقمية في الحصول على المعلومات والثقة العالية في هذه الوسائل.

٥- انتشار الأمية الرقمية التي يراد منها ضعف القدرة على التعامل مع الاتصال الرقمي بسبب ضعف المهارات الرقمية لديهم.

٦. خلط المعرفة والمعلومات الرقمية بكثير من المعلومات المضللة والأخبار المغلوطة، لذا لابد من التوجيه للاستخدام الصحيح للاتصال الرقمي (الربابعة، والمقوسي، ٢٠٢١).

ويقابل تلك المبررات العديد من الاحتياجات لتكوين السلوك المناسب المسئول الاستخدام أدوات التواصل الرقمي ليصبحوا مواطنين صالحين في القرن الحادي والعشرين وهي كالتالي:

١. توعية الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية بصورة محببة.

٢. رفع مستوى الأمان داخل العالم الرقمي

٣. تقليل الانعكاسات السلبية جراء الدخول إلى العالم الرقمي على الحياة الواقعية

٤. تيسير وإيضاح الطرق المثلى لتعامل الفرد مع القضايا في العالم الرقمي

٥. نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالضمير.

٦. تحويل مفهوم الرقابة المشددة إلى مفهوم الرقابة الذاتية وفق ضوابط الشريعة الإسلامية والقيم الاجتماعية (المومني، ٢٠١٩).

وهذا يعني أن تنمية قيم المواطنة الرقمية لابد ان يمر بمراحل عدة، يمكن تحديدها بالآتي:

١. مرحلة المعرفة: وتعني تزويد الأفراد بالمعلومات بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية وكيفية التعامل معها.

٢.مرحلة التطبيق: وتعني المقدرة على استخدام التكنولوجيا بما يمكن من إدراك ما هو مناسب بين الاستخدامات التكنولوجية، وما هو غير مناسب.

٣. مرحلة النمذجة: وتعني هذه المرحلة بتقديم نماذج ايجابية مثالية حول كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية.

٤. مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: وفي هذه المرحلة يتاح للأفراد فرص مناقشة استخدامات الافراد للتقنيات الرقمية حول (المزايا والصعوبات كمثال) (المهيرات، والرقاد، ٢٠٢٠).

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث أ- (ما الدور التربوي لمعلمة رياض الاطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟)، قامت الباحثة بطرح الإطار النظري التالي:

أهمية رياض الأطفال:

تهدف مرحلة رياض الأطفال تحقيق النمو الأمثل المتكامل للأطفال من ٤-٦ سنوات، من خلال تحقيق مبدأ المساواة في الفرص التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين صفوف المتعلمين، كما تعد هذه المرحلة بمثابة الجسر الذي يمهد للطفل لانتقاله للمرحلة المدرسية، وتهيئته للاتصال بالآخرين عن طريق اللعب، وإكسابه بعض السلوكيات الاجتماعية الجيدة التي تُسهم في بناء شخصيته وتعزيز ثقته بنفسه ومنها التعاون والمحبة والالتزام بالقوانين والأنظمة والابتكار، كل هذه الأمور تجعل رياض الأطفال مهمة لكل طفل ويجعل منها مرحلة الزامية واجبة (الغامدي، ٢٠٢٠).

دور معلمة رياض الأطفال خلال البرنامج اليومي للمنهج المطور في رياض الأطفال:

تقوم المعلمة خلال البرنامج اليومي للمنهج المطور في رياض الأطفال بمجموعة من الأدوار منها:

- تأمين بيئة غنية بالخبرات المتنوعة وذلك بإضافة ألعاب وأنشطة باستمرار، حتى تجعل البرنامج اليومي للطفل ممتعاً ومشوقاً، ومتعدد الفوائد.
- إثارة حب الاستطلاع عند الأطفال، ودعم التواصل.
- إعطاء الطفل فرصاً يشعر فيها بالنجاح وذلك من خلال مساعدته بشكل غير مباشر أو تقديم الاقتراح عندما يجد صعوبة في إنجاز أي عمل ويفشل في إنجازه (الخريجي،٢٠١١).

ويضيف آل غيهب (٢٠١٩) ما يلي من أدوار:

- مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل كما أن للمعلمة دورا رئيسا في تطوير العملية التربوية لأنها على اتصال دائم مع الأطفال.

- سلوك المعلمة يؤثر على نحو قوي وفعال في النمو الاجتماعي والانفعالي السوي للطفل.
- تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من خلال تشجيع الطفل على الاكتشاف وحل المشكلات وتقديم حلول مبتكرة.
- تخصيص وقت لتعلم أفكار جديدة ونمو العاطفة والحب واكتشاف الأفكار الخاطئة التي اكتسبوها من حولهم (البلوشية، ٢٠١٠).

وعن دور المعلمة في تنمية الإنتماء الوطني للأطفال يشير العطار (٢٠١٩) إلى الأدوار الآتية:

- تعريف الأطفال بالمتغيرات المحلية والعالمية وتشجيع التعامل معهم بفكر مبتكر.
- تطبيق الخبرات العملية لكي تساعد على تنمية روح المواطنة.
- تدريب الأطفال على ممارسة العادات السوية وقواعد النظام في حياتهم اليومية.
- تنمية العواطف الاجتماعية عند الأطفال مثل التعاون، تحمل المسئولية، حب الخير، الكرم، مساعدة الغير.
- إعطاء الأطفال فترة حرة ينفذ فيها كل منهم ما يريد تنفيذه من أعمال.
- تدريب الأطفال على الصدق وتعويدهم على الالتزام به وحثهم على الاعتراف بالخطأ.
- تدريب الأطفال على تحمل المسئولية وإتقان العمل.
- ترسيخ مبدأ الانتماء والتعاون والمؤازرة وغرس روح التسامح والعفو للنظام الأخلاقي الذي ينشده المجتمع.

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

تتبع الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي Descriptive analytical method في تحقيق أهدافها؛ حيث أن المنهج الوصفي هو بحث تقرير في جوهره ومهمة الباحث خلال تطبيق هذا المنهج أن يصف الوضع الذي توجد عليه الظاهرة اوالموضوع محل الدراسة) ثقافة المواطنة الرقمية لدي معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط) في الوقت الحاضر، أي في فترة إجراء الدراسة. وعلى الرغم من أن

الوصف هو أبسط أهداف العلم إلا أنه الأساس الذي لا بد منه كي ينتقل العلم إلى أهداف أعلى، والمهمة الجوهرية للوصف هي أن يتم فهم الظاهرة على النحو الدقيق أو على النحو الأفضل (الرشدي، ٢٠٠٠).

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تمثلت الحدود البشرية في بعض من معلمات رياض الأطفال وعددهن (٧٠) معلمة بالروضات الرسمية.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الزمنية من ٢٠٢٠/٩/٢٧م إلى ٢٠٢٠/١١/١م.
- **الحدود المكانية:** بعض الروضات بالمدارس الرسمية بمحافظة دمياط (مدرسة طيبة الرسمية المتميزة للغات بإدارة دمياط الجديدة لإدارات (عزبة البرج– كفر البطيخ– كفر سعد– ميت أبو غالب). (ومدرسة المستقبل المتميزة بإدارة الزرقا التعليمية للإدارات التالية (الزرقا– فارسكور– السرو).

جدول (١)

يوضح عينة البحث

الإدارات التعليمية	الروضات	عدد المعلمات	عدد المعلمات الكلي بكل إدارة
إدارة دمياط الجديدة	عزبة البرج	١٠	٤٠
	كفر البطيخ	١٠	
	كفر سعد	١٠	
	ميت ابو غالب	١٠	
إدارة الزرقا التعليمية	الزرقا	١٠	٣٠
	فارسكور	١٠	
	السرو	١٠	
المجموع		٧٠	

خصائص العينة الدراسية:

جاءت البيانات الديموغرافية للعينة الدراسية كما يلي من حيث:

- المؤهل العلمي.
- سنوات الخبرة العملية.
- الدورات التدريبية.
- عدد ساعاة الاستخدام اليومي للشبكات الرقمية.

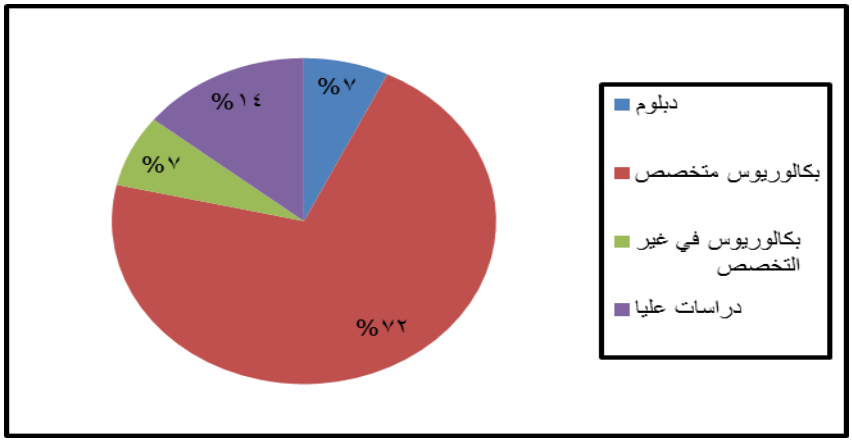

شكل (١)

يوضح المؤهل العلمي للعينة الدراسية

يوضح شكل رقم (١) المؤهل العلمي لمعلمات رياض الاطفال التي تمثلت فيهن العينة الدراسية ان اعلى فئة لدى عينة الدراسة هي الفئة (بكالوريوس متخصص ن= ٥٠) بنسبة مئوية ٧٢٪، ثم يليها الفئة (دراسات عليا ن=١٠) بنسبة مئوية ١٤٪، ثم يليها الفئة (بكالوريوس غير متخصص في الطفولة) (دبلوم) ن= ٥ بنسبة مئوية ٧%.

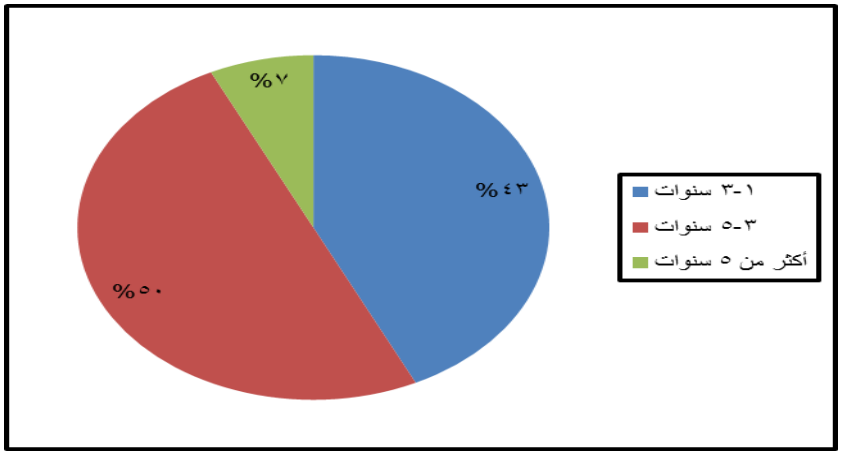

شكل (٢)

يوضح سنوات الخبرات العملية للعينة الدراسية

يوضح شكل رقم (٢) سنوات الخبرة العملية لمعلمات رياض الاطفال التي تمثلت فيهن العينة الدراسية ان اعلى فئة لدى عينة الدراسة هي الفئة (من ٣– ٥

سنوات ن= ٣٥) بنسبة مئوية ٥٠٪، ثم يليها الفئة (١- ٣ سنوات ن=١٠) بنسبة مئوية ٤٣٪، ثم يليها الفئة (أكثر من ٥ سنوات ن= ٥) بنسبة مئوية ٧%.

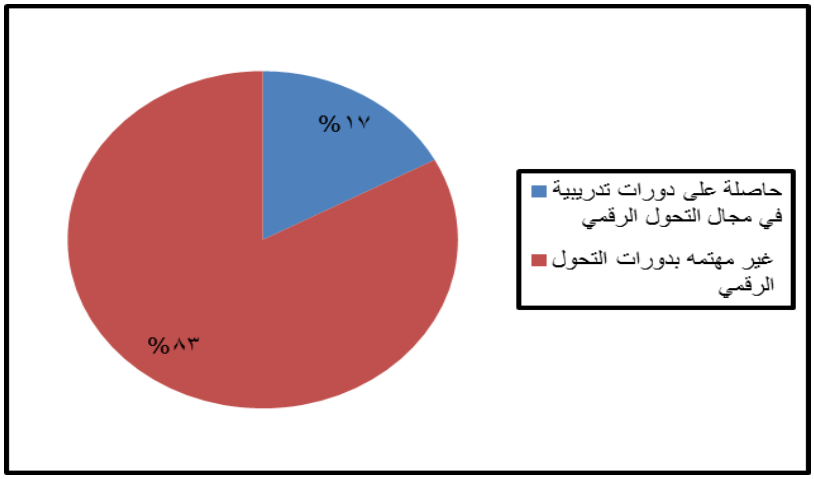

شكل (٣)

يوضح الدورات التدريبية للعينة الدراسية

يوضح شكل رقم (٣) الدورات التدريبية الحاصلة عليها معلمات رياض الاطفال التي تمثلت فيهن العينة الدراسية ان اعلى فئة لدى عينة الدراسة هي الفئة (غير مهتمة بدورات التحول الرقمي ن= ٥٨) بنسبة مئوية ٨٣٪، ثم يليها الفئة (حاصلة على دورات التحول الرقمي ن=١٢) بنسبة مئوية ١٧٪.

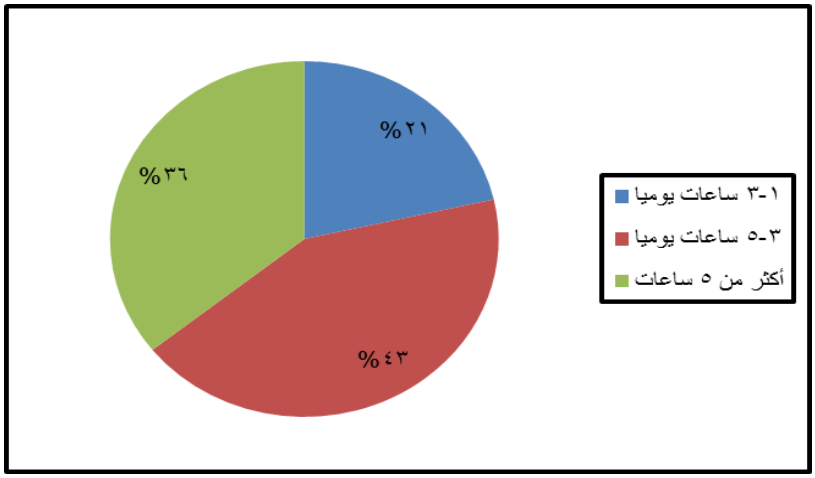

شكل (٤)

يوضح عدد ساعات الاستخدام اليومي للشبكات الرقمية للعينة الدراسية

يوضح شكل رقم (٤) عدد ساعات الاستخدام اليومي للشبكات الرقمية لمعلمات رياض الاطفال التي تمثلت فيهن العينة الدراسية ان اعلى فئة لدى عينة الدراسة هي الفئة (من ٣– ٥ ساعات يوميا ن= ٣٠) بنسبة مئوية ٤٣٪، ثم يليها الفئة (أكثر من ٥ ساعات يوميا ن=٢٥) بنسبة مئوية ٣٦٪، ثم يليها الفئة (١– ٣ ساعات يوميا ن= ١٥) بنسبة مئوية ٢١%.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة الحالية في استبانة موجهة للعينة الدراسية وذلك للتعرف إلى آليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وقد أُعدت الاستبانة على النحو التالي:

تصميم الاستبانة:

تم إعداد الاستبانة من ثلاثة أبعاد كما يلي:

البعد الأول: وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة المواطنة الرقمية، البعد الثانى: المعوقات التي تحول دون تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الاطفال، البعد الثالث: آليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال، وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات الاستبانة أن تكون (إيجابية ذات صياغة لغوية صحيحة ولا تحمل اكثر من معنى وبسيطة، مرتبطة بأبعاد الاستبانة، قصيرة قدر الإمكان قد لاتبعث الملل للعينة)، كما جاءت عبارات الاستبانة في صورة مقياس ثلاثى متدرج (موافق– موافق إلى حد ما– غير موافق)، وتم توزيع الدرجات بالصورة المتوازية التالية: موافق: تقابل بثلاث درجات، موافق إلى حد ما: تقابل بدرجتان، غير موافق: تقابل بدرجة واحدة.

إجراءات التقنين:

(أ) اختبار الصدق الظاهري للاستبانة Validity:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة فى صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين الخبراء في المجال، وجاء عددهم ن= (١٥) محكم؛ وذلك للتأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق من خلال التعرف على آرائهم في:

- الصياغة اللغوية للعبارات.
- ملائمة العبارات للبعد التي تنتمي اليه.
- مناسبة العبارات وكفايتها. وقد تم اجراء التعديلات وفقا لآراء الأساتذة المحكمين وجاءت الاستبانة فى صورتها النهائية, تتكون من (١٥) عبارة للمحور الأول، و(١٥) عبارة للمحور الثاني، و(١٥) عبارة للمحور الثالث، بإجمالي عدد (٤٥) عبارة موزعة بالتساوي على الثلاثة أبعاد.
- وقد جاءت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين علي أبعاد الاستبانة ١٠٠%، مع تعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض البعارات.
- وقامت الباحثة باستخدام معامل كندالKendall's tue- b لحساب الصدق الإحصائي.

جدول (٢)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانه باستخدام معامل ارتباط كندال الاحصائي

أبعاد الاستبانة	معامل كندال
(البعد الأول): وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة المواطنة الرقمية	٠.٩١٦
(البعد الثاني): المعوقات التي تحول دون تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الاطفال	٠.٨٧٦
(البعد الثالث): آليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال	٠.٨٢٩

يوضح الجدول السابق رقم (٢) أن معامل كندال المقابل لكل بعد على حده بالترتيب (٠.٩١٦– ٠.٨٧٦– ٠.٨٢٩) وجميعها قيم داله عند مستوى دلالة احصائية (٠.٠١) مما يؤكد الاتساق الداخلي للأبعاد ككل.

(ب) اختبار الثبات للاستبانة Reliability:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة عددها (١٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال.

وقامت الباحثة بحساب معامل ارتباط ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لتحديد الاتساق الداخلى للاستبانه بمحاورها الثلاثة ؛ وذلك كما يلي:

جدول (٣)

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مفردات المحاور الخمس

الأبعاد	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا
(البعد الأول): وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة المواطنة الرقمية	١	٠.٩٢١	٦	٠.٩٠٧	١١	٠.٨٦١
	٢	٠.٩٠٠	٧	٠.٩٤٠	١٢	٠.٩٢١
	٣	٠.٨١٣	٨	٠.٩٣٣	١٣	٠.٨٤٥
	٤	٠.٨٥٢	٩	٠.٩٠٢	١٤	٠.٨٧٦
	٥	٠.٨١٧	١٠	٠.٨٢٨	١٥	٠.٨٨٨
(البعد الثاني): المعوقات التي تحول دون تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الاطفال	١	٠.٧٩٩	٦	٠.٨٦٣	١١	٠.٨٦٧
	٢	٠.٧٩٢	٧	٠.٨٩١	١٢	٠.٩٣٤
	٣	٠.٨١١	٨	٠.٩٠٥	١٣	٠.٨٨١
	٤	٠.٨٢٥	٩	٠.٨٣٧	١٤	٠.٧٩٩
	٥	٠.٨٨٨	١٠	٠.٩٢١	١٥	٠.٩٢٨
(البعد الثالث): آليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال	١	٠.٨٣٢	٦	٠.٩٣١	١١	٠.٩٠٧
	٢	٠.٨٧٦	٧	٠.٨٣٤	١٢	٠.٨٧٦
	٣	٠.٨٣١	٨	٠.٨٩٠	١٣	٠.٩١٧
	٤	٠.٧٩٧	٩	٠.٩١٩	١٤	٠.٨٧٢
	٥	٠.٩٢٣	١٠	٠.٧٩٢	١٥	٠.٩٣٠

يتضح من نتائج الجدول الإحصائي السابق رقم (٣): أن قيمة معامل ألفا لكل عبارة في كل بعد قيمة موجبة مرتفعة دال عند مستوى دلالة احصائية ٠.٠١ مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمجموع عبارات الاستبانة.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

تتبنى الدراسة الميدانية الإجابة عن أسئلة البحث من السؤال الثالث وحتى الخامس فيما يخص السؤال الثالث من أسئلة البحث (ما تصورات بعض معلمات رياض الاطفال بمحافظة دمياط (العينة الدراسية)عن مهارات المواطنة الرقمية؟)؛ وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٤)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء معلمات رياض الأطفال (العينة الدراسية) ببعض الروضات الرسمية بمحافظة دمياط، حول تصورات بعض معلمات رياض الاطفال عن مهارات المواطنة الرقمية، ن =٧٠

م	المحور الأول: وعي معلمات ~رياض الأطفال بثقافة المواطنة الرقمية	درجة التحقق						الوزن النسبي	النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أعرف مفهوم المواطنة الرقمية.	١٩	٢٧.١٤	١١	١٥.٧١	٤٠	٥٧.١٤	١.٧	٥٦.٦٧	٦
٢	أعلم الموضوعات التسعة للمواطنة الرقمية.	٥	٧.١٤	٢٠	٢٨.٥٧	٤٥	٦٤.٢٩	١.٤	٤٧.٦٢	١٣
٣	أشعر بالمسئولية الوطنية عند استخدام الوسائل الرقمية.	٢٥	٣٥.٧١	١٠	١٤.٢٩	٣٥	٥٠	١.٩	٦١.٩٠	١
٤	أوظف تقنيات التكنولوجيا الحديثة بشكل واع ومسئول.	٢٥	٣٥.٧١	١٠	١٤.٢٩	٣٥	٥٠	١.٩	٦١.٩٠	١مكرر
٥	أعلم بآداب السلوك والسلامة الرقمية.	٢١	٣٠	١٥	٢١.٤٣	٣٤	٤٨.٥٧	١.٨	٦٠.٤٨	٣
٦	أعي القوانين الخاصة بحماية حساباتي الإلكترونية.	٢٢	٣١.٤٣	١٢	١٧.١٤	٣٦	٥١.٤٣	١.٨	٦٠	٣مكرر
٧	أتابع الفيديوهات الخاصة ب (كيفية حماية الحسابات الالكترونية الشخصية- برامج الحماية وحجب المواقع الضارة والتطفل الإلكتروني- مواقع التصفح الأمنة....)	١١	١٥.٧١	١٤	٢٠	٤٥	٦٤.٢٩	١.٥	٥٠.٤٨	١٠
٨	سمعت عن هذه المفردات الإلكترونية من قبل (اختراق الانظمة والقرصنة- سرقة الهوية...)	٥	٧.١٤	١٥	٢١.٤٣	٥٠	٧١.٤٣	١.٤	٤٢.٢٣	١٣مكرر
٩	أوظف تقنيات الاتصال الرقمي في دعم أنشطة التعلم بالروضة.	٨	١١.٤٣	١٠	١٤.٢٩	٥٢	٧٤.٢٩	١.٤	٤٥.٧١	١٣مكرر
١٠	اعرف اليات الاستخدام الواعي للحسابات الالكترونية (تحديث وصعوبة الرقم السري- برامج الحماية من الفيروسات- حماية البيانات الشخصية من الهكر- عدم فتح اللينكات غير المعروفة عبر الحسابات الشخصية...).	١٢	١٧.١٤	١٠	١٤.٢٩	٤٨	٦٨.٥٧	١.٥	٤٩.٥٢	١٠مكرر

م	المحور الأول: وعي معلمات رياض الأطفال بثقافة المواطنة الرقمية	درجة التحقق						الوزن النسبي	النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١١	اتفاعل بوعي في عملية البيع والشراء عبر المواقع الإلكترونية (التعامل مع المواقع الموثوقة- تجنب الرسائل المزعجة- اتابع التعليقات على بعض المواقع قبل التعامل الرسمي...).	١٢	١٧.١٤	١٢	١٧.١٤	٤٦	٦٥.٧١	١.٥	٥٠.٤٨	١٠مكرر
١٢	اشارك فقط على حساباتي المعلومات الصحيحة الموثوقة.	٢١	٣٠	١١	١٥.٧١	٣٨	٥٤.٢٩	١.٨	٥٨.٥٧	٣مكرر
١٣	اتحقق من صحة المعلومات الإلكترونية قبل مشاركتها.	١٠	١٤.٢٩	٢٣	٣٢.٨٦	٣٧	٥٢.٨٦	١.٦	٥٣.٨١	٨
١٤	التزم بقواعد السلوك الرقمي الصحيح خلال استخدام المواقع الإلكترونية (متابعة الإيميل الشخصي باستمرار- عدم مشاركة معلوماتي وبياناتي الشخصية- عدم الافصاح عن الرقم السري- عدم التحدث بصوت عال عند استخدام برامج الاتصال الالكترونية.....).	٩	١٢.٨٦	٢٤	٣٤.٨٦	٣٧	٥٢.٨٦	١.٦	٥٣.٣٣	٨مكرر
١٥	أعي الاثار الجسدية المترتبة على استخدام التكنولوجيا فترات طويلة (ارهاق العين- عدم الراحة الجسمية- الانفعال- ...)	٢١	٣٠	١٠	١٤.٢٩	٣٩	٥٥.٧١	١.٧	٥٨.١٠	٦مكرر
	المتوسط العام للمحور (م)	١.٦٣								

تشير نتائج جدول رقم (٤) إلي:

أنه رغم تنوع آراء العينة بالنسبة للبعد الأول ما بين الاستجابات الثلاثة (موافق)، و(موافق إلى حد ما)، و(غير موافق) إلا أن الاستجابات الأكثر كانت لصالح البعد (غير موافق) بنسبة مئوية% تتراوح ما بين (٤٨.٥٧- ٧٤.٢٩)، مما يدل على ضعف الوعي المعرفي لدى العينة الدراسية حول ثقافة المواطنة الرقمية المتمثلة في المعرفة النظرية للمفهوم والتطبيق العملي للمهارات فيما يخص توظيف التقنيات التكنولوجية والاستخدام الواعي للحسابات الإلكترونية والتفاعل بحرص معها

ومعرفه ما يترتب عنها من آثار نتيجة الاستخدام المتزايد لفترات طويلة فقد جاءت كما يلي:

العباراتان رقم (٣، ٤ على التوالي) والتي تنص على أن (أشعر بالمسئولية الوطنية عند استخدام الوسائل الرقمية. وأوظف تقنيات التكنولوجيا الحديثة بشكل واع ومسئول) في المرتبة الأولى بوزن نسبي ١.٩.

ثم جاءت العبارات رقم (٥، ٦ على التوالي، و١٢) والتي تنص على أن (أعلم بآداب السلوك والسلامة الرقمية، أعي القوانين الخاصة بحماية حساباتي الإلكترونية، اشارك فقط على حساباتي المعلومات الصحيحة الموثوقة.) في المرتبة الثالثة بوزن نسبي ١.٨. ويليها العبارتين رقم (١، ١٥) والتي تنص على أن (أعرف مفهوم المواطنة الرقمية. وأعي الاثار الجسدية المترتبة على استخدام التكنولوجيا فترات طويلة (ارهاق العين– عدم الراحة الجسمية– الانفعال– ...) في المرتبة السادسة بوزن نسبي ١.٧. وتليها العباراتين رقم (١٣، ١٤) والتي تنص على أن (اتحقق من صحة المعلومات الإلكترونية قبل مشاركتها. والتزم بقواعد السلوك الرقمي الصحيح خلال استخدام المواقع الإلكترونية (متابعة الإيميل الشخصي باستمرار– عدم مشاركة معلوماتي وبياناتي الشخصية– عدم الافصاح عن الرقم السري– عدم التحدث بصوت عال عند استخدام برامج الاتصال الالكترونية.....) في المرتبة الثامنة بوزن نسبي ١.٦.

ثم جاءت العبارات رقم (٧، ١٠، ١١) في المرتبة العاشرة بوزن نسبي ١.٥ والتي تنص على أن: أتابع الفيديوهات الخاصة ب (كيفية حماية الحسابات الالكترونية الشخصية– برامج الحماية وحجب المواقع الضارة والتطفل الإلكتروني– مواقع التصفح الأمنة....)، واعرف اليات الاستخدام الواعي للحسابات الالكترونية (تحديث وصعوبة الرقم السري– برامج الحماية من الفيروسات– حماية البيانات الشخصية من الهكر– عدم فتح اللينكات غير المعروفة عبر الحسابات الشخصية...). أيضا اتفاعل بوعي في عملية البيع والشراء عبر المواقع الإلكترونية (التعامل مع المواقع الموثوقة– تجنب الرسائل المزعجة– اتابع التعليقات على بعض المواقع قبل التعامل الرسمي...).

وأخيرا جاءت العبارات (٢، ٨، ٩) في المرتبة ١٣ والأخيرة بوزن نسبي ١.٤ والتي تنص على أن: أعلم الموضوعات التسعة للمواطنة الرقمية. وسمعت عن هذه المفردات الإلكترونية من قبل (اختراق الانظمة والقرصنة– سرقة الهوية...) أيضا أوظف تقنيات الاتصال الرقمي في دعم أنشطة التعلم بالروضة.

وترى الباحثة أن قصور الوعي عند معلمات رياض الأطفال فيما يخص مفهوم المواطنة الرقمية ومهاراتها يرجع إلى ضعف تأهيل المعلمات في مجال التدريس الرقمي أثناء برامج الإعداد سواء قبل ممارسة الخدمة أو اثناءها إضافة إلى عدم كفاية وحداثة البرامج التدريبية المقدمة لهن أثناء خدمتهن، مما انعكس بصورة كبيرة على احتياجهن لدورات وورش عمل في مجال التدريب الرقمي. وهي بذلك تتفق مع نتائج دراسة كل من اليامي (٢٠٢٠) ودراسة الشبل (٢٠٢١) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بن استجابات معلمات ومشرفات الرياضيات في تشخيص واقع التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين .

وقد أظهرت النتائج أن درجة تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين) المحور الأول(ككل وبكل أبعاده من خال التعلم الرقمي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات كانت مؤثرة بدرجة كبيرة جداً وأن أكثر العوامل الي تعوق دور التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهن هي (العوامل التقنية) بمتوسط ٤.٦١.

كذلك نتائج دراسة الصمادي (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن استيعاب الطلاب لمهارات المواطنة الرقمية جاء بدرجة متوسطة لا تتعدى نسبة ٥٠% ودراسة الموازن (٢٠١٩) التي هدفت إلى استعراض درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة نوره بنت عبدالرحمن لقيم المواطنة الرقمية حيث أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف درجة انتشار مفهوم المواطنة الرقمية بين صفوف الطلاب وذلك بنسبة ١٣.٥% في حين أن باقي النسبة المئوية من الطلاب فيما يعدل نسبة ٨٦.٥% لم تعرف ما المقصود بالمواطنة الرقمية.

كما تم الإجابة عن السؤال الرابع (ما المعوقات التي تحول دون تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟). وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء معلمات رياض الأطفال (العينة الدراسية) ببعض الروضات الرسمية بمحافظة دمياط، حول المعوقات التي تحول دون تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، ن =٧٠

م	البعد الثاني:	درجة التحقق						الوزن النسبي	النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تدني مهارات استخدام التكنولوجيا في الاتصال.	٤٥	٦٤.٢٩	٢٣	٣٢.٨٦	٢	٢.٩	٢.٦	٨٧.١٤	١
٢	فقدان الرغبة في مطالعة التكنولوجيا والتصفح الالكتروني.	٣٠	٤٢.٨٦	٢٥	٣٥.٧١	١٥	٢١.٤	٢.٢	٧٣.٨١	١٠
٣	فقدان الادارة الفاعلة للوقت.	٣٢	٤٥.٧١	٢٩	٤١.٤٣	٩	١٢.٩	٢.٣	٧٧.٦٢	٧
٤	ندرة الدورات التدريبية في استخدام المسار الصحيح للتكنولوجيا الرقمية.	٤٠	٥٧.١٤	٢٥	٣٥.٧١	٥	٧.١	٢.٥	٨٣.٣٣	٢
٥	استمرار الشكل التقليدي للتعلم والاعتماد على الورق.	٣٣	٤٧.١٤	٢٧	٣٨.٥٧	١٠	١٤.٣	٢.٣	٧٧.٦٢	٧ مكرر
٦	تدني البنية التحتية للروضات.	٣٨	٥٤.٢٩	٢٦	٣٧.١٤	٦	٨.٦	٢.٥	٨١.٩٠	٢ مكرر
٧	استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في الالعاب والترفية.	٣٣	٤٧.١٤	٢٨	٤٠	٩	١٢.٩	٢.٣	٧٨.١٠	٧ مكرر
٨	اخشى مشكلات القرصنة والتجسس والاختراق (انخفاض مستوى الامان الالكتروني).	٣٠	٤٢.٨٦	٢٥	٣٥.٧١	١٥	٢١.٤	٢.٢	٧٣.٨١	١٠ مكرر
٩	قلة الوعي الثقافي حول استخدام التكنولوجيا والاستفادة منها في مناحي الحياة المختلفة.	٣١	٤٤.٢٩	٢٥	٣٥.٧١	١٤	٢٠	٢.٢	٧٤.٧٦	١٠ مكرر
١٠	عدم الثقة في المعلومات المنشورة عبر المواقع الالكترونية.	٣٠	٤٢.٨٦	٢٧	٣٨.٥٧	١٣	١٨.٦	٢.٢	٧٤.٧٦	١٠ مكرر
١١	ظهور بعض الامراض	٣٢	٤٥.٧١	٢٠	٢٨.٥٧	١٨	٢٥.٧	٢.٢	٧٣.٣٣	١٠

م	البعد الثاني:	درجة التحقق						الوزن النسبي	النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الجسمية/ النفسية عند استخدام التقنيات الإلكترونية باستمرار.									مكرر
١٢	افتقد المعرفة حول اجراءات الوقاية الخاصة بالامن الرقمي.	٣٥	٥٠	٢١	٣٠	٤	٥.٧	٢.٢	٧١.٩٠	١٠ مكرر
١٣	افتقد الى الكيفية بتوظيف التقنيات الإلكترونية في تحسين نتائج عملية التعلم بالروضة.	٤٢	٦٠	٢٤	٣٤.٢٩	٤	٥.٧	٢.٥	٨٤.٧٦	٢ مكرر
١٤	افتقد المعرفة بالحقوق والواجبات عند تطبيق التقنيات الالكترونية (الوعي التقني).	٣٩	٥٥.٧١	٢٦	٣٧.١٤	٥	٧.١	٢.٥	٨٢.٨٦	٢ مكرر
١٥	ندرة التغذية الراجعة عند وجود صعوبة في بعض التطبيقات الإلكترونية.	٣٧	٥٢.٨٦	٢٦	٣٧.١٤	٧	١٠	٢.٤	٨٠.٩٥	٦
	المتوسط العام للمحور (م)	٢.٣٥								

تشير نتائج جدول رقم (٥) إلي:

أنه رغم تنوع آراء العينة بالنسبة للبعد الثاني ما بين الاستجابات الثلاثة (موافق)، و(موافق إلى حد ما)، و(غير موافق) إلا أن الاستجابات الأكثر كانت لصالح البعد (موافق) بنسبة مئوية% تتراوح ما بين (٤٢.٨٦- ٦٤.٢٩)، مما يدل على وجود الكثير من المعوقات أمام تحدي إكساب العينة الدراسية ثقافة المواطنة الرقمية فقد جاءت كما يلي:

العبارة رقم (١) والتي تنص على: تدني مهارات استخدام التكنولوجيا في الاتصال بوزن نسبي ٢.٦.

ثم جاءت العبارات رقم (٤، ٥، ١٣، ١٤) بوزن نسبي ٢.٥ بالمرتبة الثانية والتي تشير إلى: افتقد المعرفة بالحقوق والواجبات عند تطبيق التقنيات الالكترونية (الوعي التقني). استمرار الشكل التقليدي للتعلم والاعتماد على الورق. وندرة الدورات التدريبية في استخدام المسار الصحيح للتكنولوجيا الرقمية. أيضا افتقد الى الكيفية بتوظيف التقنيات الإلكترونية في تحسين نتائج عملية التعلم بالروضة.

ويليها العبارة رقم (١٥) والتي تشير إلى: ندرة التغذية الراجعة عند وجود صعوبة في بعض التطبيقات الإلكترونية.بوزن نسبي ٢.٤.

ويليها العبارات رقم (٣، ٥، ٧) في المرتبة السابعة بوزن نسبي ٢.٣ والتي تشير إلى: فقدان الادارة الفاعلة للوقت. أيضا استمرار الشكل التقليدي للتعلم والاعتماد على الورق. استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في الالعاب والترفية.

وأخيرا جاءت العبارات رقم (٢، ٨، ٩، ١٠،١١، ١٢) بوزن نسبي ٢.٢في المرتبة العاشرة فقدان الرغبة في مطالعة التكنولوجيا والتصفح الالكتروني. وافتقد المعرفة حول اجراءات الوقاية الخاصة بالامن الرقمي. قلة الوعي الثقافي حول استخدام التكنولوجيا والاستفادة منها في مناحي الحياة المختلفة. وعدم الثقة في المعلومات المنشورة عبر المواقع الالكترونية. أيضا ظهور بعض الامراض الجسمية/ النفسية عند استخدام التقنيات الإلكترونية باستمرار. كما اخشى مشكلات القرصنة والتجسس والاختراق (انخفاض مستوى الامان الالكتروني).

وترى الباحثة أنه في ضوء إدراك أهمية دمج مهارات محو الأمية الرقمية في برامج تعليم وتعلم فعالة لجميع أفراد المجتمع لتحمل مسؤولياتهم في تنمية مهارات المواطنة الرقمية: الأسر في منازلهم، والمعلمين في الفصول الدراسية، والقادة في مجتمعاتهم. إلا أنه يقابلها عدد من المعوقات يجب التصدي اليها من أجل استخدام التكنولوجيات الحديثة، والعثور على طرائقهم الخاصة لتحقيق النجاح وفهم أهمية المواطنة الرقمية كأساس الذكاء الاجتماعي الرقمي.

وهي في ذلك تتفق مع نتائج دراسة العتيبي (٢٠١٨) التي تهدف إلى تحديد دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات من وجهة نظرهن والتعرف على المعوقات التي توجه قائدات المدارس في تفعيل المواطنة الرقمية

والكشف عن المعوقات التي تواجه قائدات المدارس في تفعيل قيم المواطنة الرقمية لدى الطالبات ثم تقديم مجموعة من المقترحات لتفعيل دور قائدات المدارس في تدعيم قيم المواطنة الرقمية. حيث توصلت الدراسة للنتائج التالية: تقدير عينة البحث من القائدات التربويات لدور قائدات المدارس في تنمية المواطنة الرقمية لدى المتعلمات. وأن الصعوبات التي تواجه القائدات في تفعيل قيم المواطنة الرقمية تكمن في تعدد أدوار ومهام القائدة التربوية داخل المدرسة، وتدني مستوى الإلمام بمهارات استخدام الوسائط التعليمية وتقنيات الاتصال المتنوعة. وعدم التعاون بين القائدة المدرسية والمشرفات الطلابيات في التوعية بمخاطر استخدام الأجهزة الرقمية.

أيضا نتائج دراسة جرادات، والإبراهيم (٢٠٢٠) ودراسة (Zaragoza, at el., 2019) التي تشير الى أن قلة البرامج التدريبية للمعلمات ودرجة احتياجهن اليها هي أقوى عائق يقابل المعلمات في العصر الرقمي.

أيضا ما جاء في دراسة العتيق (٢٠٢٠) بعنوان دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها حيث كشفت عن المعوقات التي تحد من ممارسة المدارس الثانوية الحكومية لدورها في تعزيز المواطنة الرقيمة لطالباتها من وجهة نظر قائدات المدارس هي (عدم امتلاك المعلمات وقائدات المدارس حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة، وعدم امتلاك المدرسة عناوين بريد إلكتروني للتواصل مع الطالبات). أما عن وجه نظر المعلمات

فأغلبهن موافقات على أغلب المعوقات، وكانت أبرزها من وجهة نظرهن)ضعف وبطء الإنترنت في المدارس يحد من دور المدرسة في تعزيز مهارات مواطنة الرقمية للطالبات، ضعف قنوات الاتصال المباشر بين قائدات المدارس والطالبات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ,ضعف تضمين المقررات والمناهج الدراسية سبل تعزيز المواطنة لدى الطالبات.

كما تم الإجابة عن السؤال الخامس (ما اليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟). وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٦)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لآراء معلمات رياض الأطفال (العينة الدراسية) ببعض الروضات الرسمية بمحافظة دمياط، حول اليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، ن=٧٠

م	البعد الثالث:	درجة التحقق						الوزن النسبي	النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	إقامة (الدورات التدريبية– الندوات) حول الرقمنة (كيفية الاستخدام).	٤٩	٧٠	١١	١٥.٧١	١٠	١٤.٣	٢.٦	٨٥.٢٤	١
٢	شن الحملات الاعلامية التوعوية حول الثقافة الرقمية.	٤٥	٦٤.٣	١٥	٢١.٤	١٠	١٤.٣	٢.٥	٨٣.٣٣	٤
٣	تفعيل قوانين الحماية الرقمية.	٤٤	٦٢.٨٦	٢٠	٢٨.٦	٦	٨.٦	٢.٥	٨٤.٧٦	٤مكرر
٤	تبصير المعلمات بالاستخدام المرغوب للتكنولوجيا الرقمية.	٤٢	٦٠	٢٠	٢٨.٦	٨	١١.٤	٢.٥	٨٢.٨٦	٤مكرر
٥	غرس قيم الاستخدام المسئول عن تقنية المعلومات والاتصالات.	٣٩	٥٥.٧١	٢١	٣٠	١٠	١٤.٣	٢.٤	٨٠.٤٨	١٣
٦	اعداد بنية تحتية تشجع المعلمات عند استخدام التقنيات الالكترونية.	٤٠	٥٧.١٤	١٩	٢٧.١	١١	١٥.٧	٢.٤	٨٠.٤٨	١٣مكرر
٧	تبصير المعلمات من قبل المسئولين بأهم المواقع الالكترونية التي تساعد في حماية وأمن معلوماتهم.	٣٨	٥٤.٢٩	١٧	٢٤.٣	١٥	٢١.٤	٢.٣	٧٧.٦٢	١٥
٨	تكاتف مؤسسات المجتمع ككل في نشر ثقافة المواطنة الرقمية.(المدارس والجامعات ودور العبادة ووسائل الاعلام	٤١	٥٨.٥٧	٢٠	٢٨.٦	٩	١٢.٩	٢.٥	٨١.٩٠	٤مكرر
٩	توزيع النشرات الرقمية الدورية الخاصة بالحقوق والواجبات والمسئوليات حول استخدام المواقع الالكترونية.	٤٢	٦٠	٢٠	٢٨.٦	٨	١١.٤	٢.٥	٨٢.٨٦	٤مكرر
١٠	عمل لقاءات ثقافية دورية منتظمة بأهمية المواطنة الرقمية.	٤٣	٦١.٤٣	٢٣	٣٢.٩	٤	٥.٧	٢.٦	٨٥.٢٤	١مكرر

م	البعد الثالث:	درجة التحقق						الوزن النسبي	النسبة التقديرية %	الترتيب
		موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١١	عمل جلسات توعوية للمعلمات حول مخاطر بعض المواقع الالكترونية وانتهاك الخصوصية.	٤٤	٦٢.٨٦	٢٠	٢٨.٦	٦	٨.٦	٢.٥	٨٤.٧٦	٤مكرر
١٢	اكساب المعلمات مهارات التجارة والتسوق الالكتروني.	٤٤	٦٢.٨٦	٢٢	٣١.٤	٤	٥.٧	٢.٦	٨٥.٧١	١مكرر
١٣	اكساب المعلمات مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي.	٤٦	٦٥.٧١	١٤	٢٠	١٠	١٤.٣	٢.٥	٨٣.٨١	٤مكرر
١٤	تعريف المعلمات بطرق الحماية والامان للحسابات الالكترونية الخاصة.	٤٥	٦٤.٣	١٥	٢١.٤	١٠	١٤.٣	٢.٥	٨٣.٣٣	٤مكرر
١٥	عمل ندوات حول الاستخدام الصحيح وتقليل المخاطر الجسدية والنفسية لاستخدام التقنيات الالكترونية.	٤٥	٦٤.٣	١٧	٢٤.٣	٨	١١.٤	٢.٥	٨٤.٢٩	٤مكرر
	المتوسط العام للمحور (م)	٢.٣٢								

تشير نتائج جدول رقم (٦) إلي:

أنه رغم تنوع آراء العينة بالنسبة للبعد الثالث ما بين الاستجابات الثلاثة (موافق)، و(موافق إلى حد ما)، و(غير موافق) إلا أن الاستجابات الأكثر كانت لصالح البعد (موافق) بنسبة مئوية% تتراوح ما بين (٧٧.٦٢- ٨٥.٧١)، مما يدل على ضرورة استعراض آليات تعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الاطفال فقد جاءت كما يلي:

العبارة رقم (١، ١٠، ١٢) والتي تنص على: إقامة (الدورات التدريبية- الندوات) حول الرقمنة (كيفية الاستخدام) وعمل لقاءات ثقافية دورية منتظمة بأهمية المواطنة الرقمية. اكساب المعلمات مهارات التجارة والتسوق الالكتروني. في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٢.٦.

ثم جاءت العبارات رقم (٢، ٣، ٤، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٥) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٢.٥ والتي اشتملت على ما يلي:

شن الحملات الاعلامية التوعوية حول الثقافة الرقمية. وتفعيل قوانين الحماية الرقمية. كذلك تبصير المعلمات بالاستخدام المرغوب للتكنولوجيا الرقمية.أيضا تكاتف مؤسسات المجتمع ككل في نشر ثقافة المواطنة الرقمية.(المدارس والجامعات ودور العبادة ووسائل الاعلام...) وتوزيع النشرات الرقمية الدورية الخاصة بالحقوق والواجبات والمسئوليات حول استخدام المواقع الالكترونية. وعمل جلسات توعوية للمعلمات حول مخاطر بعض المواقع الالكترونية وانتهاك الخصوصية. واكساب المعلمات مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي. وتعريف المعلمات بطرق الحماية والامان للحسابات الالكترونية الخاصة. كذلك عمل ندوات حول الاستخدام الصحيح وتقليل المخاطر الجسدية والنفسية لاستخدام التقنيات الالكترونية.

وأخيرا جاءت كل من العبارات رقم (٥، ٦ على التوالي في المرتبة الثالثة عشر والتي تنص على أن: اعداد بنية تحتية تشجع المعلمات عند استخدام التقنيات الالكترونية. وغرس قيم الاستخدام المسئول عن تقنية المعلومات والاتصالات.

وترى الباحثة أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين كافة أطياف المجتمع سواء في البيت، أو في المدرسة بين المعلمين والطلاب، بات ضرورةً مُلحة وضرورية في سياق التطورات العلمية الحالية وتحدياتها، بما يحقق لهما التكامل ومقاربة الفجوة بينهما، مما يساهم في تنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم. مما يستوجب البحث عن آليات تعزيز هذه المهارات لدى معلمات الروضة وهي بذلك تتفق مع نتائج دراسة كل من الدهشان (٢٠١٥) والتي تؤكد ضرورة أن يسعى الإباء والمعلمين وأعضاء هيئة التدريس، بل وكافة أفراد المجتمع إلى تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الأبناء، وتدريبهم على ممارستها كافة جوانب المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية المناسبة في هذا الشأن، انطلاقاً من الحاجة الضرورية والملحة لإعداد الناشئة وتربيتهم على المواطنة الرقمية ليتمكنوا من الحياة بأمان في العصر الرقمي، أن تلك التربية على المواطنة الرقمية تمر بمراحل أساسيه تبدأ بتنمية الوعي والممارسة الواعية وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستحدثات والمهارات المرتبطة بذلك، وأن يكون ذلك وفق المعايير في الأدبيات تم الاتفاق

عليها، والتي ينبغي أن يضعها في الاعتبار القائمين، على وضع السياسة التعليمية والممارسين لعمليتي التعليم والتعلم.

أيضا تتفق مع ما جاء في دراسة الساعدي والضحوي (٢٠١٧) حيث هدفت الدراسة وضع استراتيجية مقترحة لتعزيز وتنمية قيم المواطنة الرقمية الإيجابية لدى مواطني دول مجلس التعاون الخليجي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، التي تعد مطلبا هاما في ظل الأوضاع المجتمعية سواء السياسية أو الاقتصادية أو الأمنية التي تمر بها المنطقة العربية .ولتحقيق ذلك تناولت الدراسة أهم التحديات المعاصرة والعوامل النفسية والاجتماعية، والثقافية، والدينية، والاقتصادية، والسياسية المؤثرة في مفهوم المواطنة بشكل عام والمواطنة الرقمية الإلكترونية بشكل خاص وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مقترح الخطة الاستراتيجية الخليجية الشاملة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية وتنميتها.

توصيات البحث:

توصي نتائج الدراسة الحالية بضرورة عمل مايلي:

- دعم البنية التحتية وتوفير شبكات إنترنت داخل الروضات.
- ضرورة دعم الوعي المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال بمفهوم المواطنة الرقمية.
- تنظيم الدورات وورش العمل والندوات واللقاءات لنشر الوعي الثقافي بمهارات المواطنة الرقمية.
- ضرورة تدريب كافة العاملين بمؤسسات رياض الأطفال على استخدام مهارات المواطنة الرقمية.
- تفعيل اللقاءات الدورية والمناظرات المعرفية بين معلمات الروضة على مستوى المحافظة الواحدة والمحافظات المجاورة.
- توزيع مطويات ودوريات للمعلمات باهم مواقع الانترنت التي تخدم ادوارهم التعليمية.
- توزيع نشرات رقمية بالحقوق والواجبات والمسؤوليات القانونية للأفراد.

- تحديد قائمة بأهم الاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة لإعداد البرامج التدريبية المقابله.
- تحديد المدربين المتخصصين لتدريب المعلمات بالروضة على استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة.
- عقد اجتماعات دورية لتقديم تغذية راجعة للمعلمة حول المشكلات التي واجهتها.
- عمل لينك الكتروني لاجتماعات الادارة بمعلمة الروضة.
- عمل التدريبات الالكترونية لمعلمة الروضة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- تحسين البنية التحتية للروضة وتفعيل شبكات الانترنت.
- تشجيع المعلمات على التحول الالكتروني للخبرات التعلم.
- ندوات تثقيفية للمعلمة بصفة دورية لمطالعة كل جديدة وخبرات طارئة على المجتمع.

البحوث المقترحة

- تنمية مهارات المواطنة الرقمية لطفل الروضة.
- دراسة كفاءة التدريس الرقمي لدى المعلمات في مراحل تعليمية مغايرة.

المراجع:

- آل غيهب، حصه عبداللطيف (٢٠١٩). ممارسات معلمات رياض الأطفال في إكساب الثقافة الغذائية لطفل الروضة أثناء فترة الوجبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٣(٤). غزة. المركز القومي للبحوث.
- بشير، جيدورحاج (٢٠١٦). أثر الثروة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي. مجلة الدفاتر السياسية والقانون. (١٥). جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.
- البلوشية، شافية محمد عبدالله (٢٠١٠). دور المعلمة في تنمية الإبداع لدى رياض الأطفال. مجلة التطوير التربوي. ٩(٥٧). وزارة التربية والتعليم.
- جرادات، لينا والإبراهيم، عدنان (٢٠١٨). تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة اربد من وجهة نظر المديرات والمعلمات. دراسات العلوم التربوية. (٤٥) ٤. الأردن.
- حامد، نهلة؛ وأبشر، أسامة (٢٠١٩). انعكاسات التعليم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الإنسان. المجلة العربية للتربية النوعية.(٧). المؤسسة العربية للعلوم والآداب.
- الحربي، هيفاء (٢٠٢٠). تصور مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة التعليم العام في ظل جائحة كورونا .المؤتمر)الدولي الافتراضي(لمستقبل التعليم الرقمي في العالم العربي، المملكة العربية السعودية، منصة)زوم.)
- حسان، فارس (٢٠١٤). المواطنة الرقمية، مجلة كلنا مواطنون، العدد ١٥١، أب.
- حشيش، نسرين يسرى (٢٠١٨). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى. دراسات في التعليم الجامعي. (٣٩). جامعة عين شمس. كلية التربية.مركز تطوير التعليم الجامعي.
- الحصري، كامل دسوقي (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية. (٨). المركز العربي للدراسات والبحوث بالتعاون مع معهد الملك سلمان للدراسات.
- الخريجي، صباح بنت محمد بن صالح (٢٠١١). بطاقة تقويم أداء الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال " الواقع والمأمول". مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي. ٣(١).جامعة أم القرى. كلية التربية.الجمعية العلمية السعودية للمناهج والإشراف التربوية.
- الدهشان، جمال على (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي. مجلة نقد وتنوير. ٢(٥).
- الدهشان، جمال علي خليل (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي. مجلة كلية التربية. ٣٠(٤). جامعة المنوفية. كلية التربية.

- الربابعة، أمانى عيسى سامح والمقوسي، ياسين علي محمد (٢٠٢١). فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزز لتدريس التربية الوطنية والمدنية في تنمية المواطنة الرقمية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. ٢١(٢). الأردن. جامعة الزرقاء.
- الرشدي، بشير صالح (٢٠٠٠).: مباحث البحث التربوي. الكويت. دار الكتاب الحديث.
- الرميح، بشائر حمد والجمل، منى عبدالباسط إمام (٢٠٢٠). المعايير المناسبة لتقييم أداء الطالبات المعلمات بكليات التربية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس. مجلة كلية التربية. ٣١(١٢١). جامعة بنها. كلية التربية.
- ساري، عبير علي والحربي، هناء عيد (٢٠٢١). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للتربية النوعية. ٥(١٩). المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. مصر.
- الساعدي، ناصر محمد والضحوي، هناء علي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية: استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي. جامعة الملك عبدالعزيز. مركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال.
- السحيم، أماني عبد الله وآل إبراهيم،أمل عبد الله (٢٠١٩). مدي تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. ٨(٤). دار سمات للدراسات والأبحاث.
- السردية، عهود حمد وأبو دلبوح، موسى عبدالكريم وعبيدات، هاني حتمل محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي في ضوء محاور المواطنة الرقمية في تنمية سلوك المواطنة الرقمي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن. رساله دكتوراه. جامعة اليرموك. كلية التربية.
- السليحات، روان يوسف والفلوح، روان فياض والسرحان، خالد علي (٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. العلوم التربوي. مؤتمر كلية العلوم التربوية " التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز". ٤٥(٣).
- سليمان، هناء إبراهيم إبراهيم (٢٠٢٠). التربية على المواطنة الرقمية: ضرورة ملحة لمواجهة التطرف الفكري: دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية– جامعة دمياط. مجلة كلية التربية. (٣٢). جامعة بورسعيد: كلية التربية.
- الشبل، منال عبدالرحمن (٢٠٢١). واقع التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهه نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة

شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية. (١٥). جامعة شقراء.
- شرف الدين، أحمد محمد عبدالرؤف (٢٠١٩). المواطنة الرقمية: الوقاية والحل. دراسات في التعليم الجامعي.(٤٥). جامعة عين شمس- كلية التربية- مركز تطوير التعليم الجامعي.
- الصمادي، هند سمعان (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على مجموعة من طلبة جامعة القصيم. مجلة دراسات نفسية وتربوية. جامعة قاصدي رباح.(١٨) جوان.
- صوفي، عبداللطيف (٢٠١٢). التفاوت الرقمي وبناء مجتمع المعرفة العربي: التحديات وثقافة المواجهة، المؤتمر الثالث والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية).٣. قطر.
- الطويرقي، تركية حمود حامد (٢٠٢١). قيم المواطنة الرقمية في برنامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة بجامعة أم القرى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (١٣٢). رابطة التربويين العرب.
- عبد الرؤوف، طارق (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال. القاهرة. مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبدالعزيز، عبد العاطي حلقان أحمد (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية. المجلة التربوية. ٤٤. جامعة سوهاج. كلية التربية.
- العتيبى، مشاعل عسير (٢٠١٨). دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٢(١٤). المركز القومي للبحوث. غزة
- العتيبى، مشاعل عسير (٢٠١٨). دور قائدات المدارس في تبني مشروع المواطنة الرقمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٢(١٤). غزة. المركز القومي للبحوث.
- العتيق، هيله عتيق إبراهيم (٢٠٢٠). دور المدارس الثانوية السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها. مجلة كلية التربية.(١١٠). جامعة المنصورة.
- عثمان، عبير كمال محمد (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب "Web Quest" في تنمية مهارات التعلم الذاتي والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين بشعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية- جامعة حلوان. مجلة كلية التربية. ٣١(١٢٢). جامعة بنها. كلية التربية.
- العطار، محمد محمود (٢٠١٩). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في المجتمع السعودي. مجلة كلية التربية. (٢٥). جامعة بورسعيد. كلية التربية.
- الغامدي، تهاني سعود عيد (٢٠٢٠). واقع تطبيق قائدات الروضة للدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال بمحافظة جدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٤(٤٥). غزة. المركز القومي للبحوث غزة.
- القايد، مصطفي (٢٠١٤). مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship
- Available at: http://www. new- educ. com/definition- of- digital-

citizenship

- قربان، بثينة محمد سعيد (٢٠٢٠). مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة .مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية. (٨).
- كامل، هاني شفيق رمزى (٢٠٢٠). تصميم بيئة فصل مقلوب قائمة على نموذج أبعاد التعلم وأثرها علي تنمية مهارات استخدام الجولات الافتراضية والمواطنة الرقمية لدي طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة البحث العلمي في التربية. ٦(٢١). جامعة عين شمس. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. عالم التربية. ١٥(٤٧). المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
- المسلماني، لمياء براهيم (٢٠١٤). التعلم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة .مجلة عالم التربية. ٧٤(٥١).
- المصري، مروان وليد، وشعث، أكرم حسن. (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٧(٢)، ١٧١– ٢٠٣.
- الملاح، تامر المغاوري. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية– تحديات وآمال. دار السحاب للنشر والتوزيع.
- مهدي، حسن رابحي. (٢٠١٨). الوعي بالمواطنة الرقمية بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة الدولية لنظم إدارة التعلّم، ٦(١)، ١١– ٢٤.
- المهيرات، نوره توفيق يونس والرقاد، عبير محمود (٢٠٢٠). دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٨(٤). الجامعة الإسلامية بغزة. شئون البحث العلمي والدراسات العليا.
- الموازن، أمل علي سعد (٢٠١٩). درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نوره عبدالرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها. مجلة العلوم التربوية.(١٧). جامعة سعود.
- المومني، محمد عمر عيد (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي التربية المهنية في الأردن لمهارات المواطنة الرقمية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ١٠(١). جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- نبهان، أسماء جمال صبحي وعسقول، محمد عبدالفتاح عبدالوهاب (٢٠١٨). فاعلية بيئة الفصول المنعكسة القائمة على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية وقيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمحافظات غزة. رسالة ماجستير. غزة. الجامعة الأسلامية.

- الهادي، حسن (٢٠٢٠). إشكالية تحديد السلوك الرقمي وحقوق المواطنة الرقمية عند مستخدمي الإنترنت: دراسة ميدانية قياسية عند عينة من طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد. مجلة الجامعة العرقية. ٣(٤٦). الجامعة العراقية. مركز البحوث والدراسات الإسلامية.
- اليامي، هدى يحي (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية. ٢(١٨٥). جامعة الأزهر.
- Al- Zahrani, A. (2015), Toward Digital Citizenship: Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students. International Education Studies, 12(8), 203- 217.
- Arkorful, V., Abaidoo, N. (2014). The Role of E- learning, the advantages and disadvantages of its adoption in Higher Education. International Journal of Education and Research, 2 (12).
- Choi, M. (2016). A concept analysis of digital citizenship for democratic citizenship education in the internet age. Theory & research in social education, 44(4), 565- 607.
- Choi, M. (2016). A concept analysis of digital citizenship for democratic citizenship education in the internet age. Theory & research in social education, 44(4), 565- 607.
- Dotterer, G., Hedges, A., & Parker, H. (2016). Fostering digital citizenship in the classroom. The Education Digest, 82(3), 58- 63.
- Harris, A., & Johns, A. (2021). Youth, social cohesion and digital life: From risk and resilience to a global digital citizenship approach. Journal of Sociology, 57(2), 394- 411.
- Hollandsworth, Randy. Lena & Donovan, Judy (2011). Digital Citizenship in K- 12- it Takes a Village , Tecj Trends , 55 (4) , 37- 47.
- Hoover, Michelle & Kyle, Bobbi (2014). Developing Digital Citizenship Through Project- based Learning , University of Britsh Columbia , ETEC Intel education (2014). Digital Citizenship ,https://nata3alam.intel. com/ar/ event/1205.

- **Lipton, J. (2004). Information property: rights and responsibilities. Fla. L. Rev., 56, 135.**
- **Mansilla, V. B., & Jackson, A. (2011). Preparing Our Youth to Engage the World. Educating for Global Competence. Harvard Graduate School of Education (E. Omerso, Ed.). CCSSO; Asia Society.**
- **Martin, F., Gezer, T., & Wang, C. (2019). Educators' perceptions of student digital citizenship practices. Computers in the Schools, 36(4), 238- 254.**
- **Mitchell, L. (2016). Beyond digital citizenship. Middle grades review, 1(3), 1- 8.**
- **Phillips, A. L., & Lee, V. R. (2019). Whose Responsibility Is It? A Statewide Survey of School Librarians on Responsibilities and Resources for Teaching Digital Citizenship. School Library Research, 22, 1- 20.**
- **Phillips, A. L., & Lee, V. R. (2019). Whose Responsibility Is It? A Statewide Survey of School Librarians on Responsibilities and Resources for Teaching Digital Citizenship. School Library Research, 22, 1- 20.**
- **Ribble, M. (2015). Digital citizenship in schools: Nine elements all students should know. International Society for Technology in Education.**
- **Ribble, M. S., Bailey, G. D., & Ross, T. W. (2004). Digital citizenship: Addressing appropriate technology behavior. Learning & Leading with technology, 32(1), 6.**
- **Ribble, M., & Miller, T. N. (2013). Educational leadership in an online world: Connecting students to technology responsibly, safely, and ethically. Journal of asynchronous learning networks, 17(1), 137- 145.**
- **Ribble, Mike (2011). Digital Citizenship in Schools , International Society for Technology in Education, http://www.iste.org/docs/excerpts/ DIGCI2- excerpt.pdf**

- **Richardson, J., & Milovidov, E. (2019). Digital citizenship education handbook: Being online, well-being online, and rights online. Council of Europe**.
- **Vandewater, E. A., Rideout, V. J., Wartella, E. A., Huang, X., Lee, J. H., & Shim, M. S. (2007). Digital childhood: electronic media and technology use among infants, toddlers, and preschoolers. Pediatrics, 119(5), e1006-e1015**.
- **Young, D. (2014). A 21st- century model for teaching digital citizenship. Educational Horizons, 92(3), 9-12**.
- **Zaragoza, M. C., Díaz- Gibson, J., Caparrós, A. F., & Solé, S. L. (2019). The teacher of the 21st century: professional competencies in Catalonia today. Educational Studies, 1- 21.**